



هَدْيُهُ فِي الصِّيَامِ

الدرس
السادس

تمهيد



ماذا تعرف عبادة الصيام؟

تعريف الصيام

هو التعبد لله تعالى بترك المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

هدي النبي ﷺ في السحور والإفطار

كان رسول الله ﷺ يؤخّر السُّحُورَ. والسُّحُورُ: هو تناول شيءٍ من الطعام قبل الفجر. عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ قَالَ: «تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قِيلَ: كَمْ كَانَ قَدْرُ ذَلِكَ؟. قَالَ: قَدْرًا خَمْسِينَ آيَةً»^(١). وكان رسول الله ﷺ يحث على تعجيل الإفطار. والإفطار: هو الإفطار بعد انتهاء الوقت المحدد شرعاً للصوم بتحقيق غروب الشمس، قال ﷺ: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر»^(٢).

من ثمرات الصيام

الصيام عبادة جليلة، لها ثمرات كثيرة، منها: حصول تقوى الله تعالى ومغفرة الذنوب، فعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ قَالَ «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(٣).

فضل الصيام

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه قَالَ: «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ	الأعمال الصالحة
إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ	أَنَّ الصِّيَامَ تَوَلَّى اللَّهُ ثَوَابَهُ مِنْ غَيْرِ اعْتِبَارِ عَدَدٍ
خُلُوفَةٌ فَمِ الصَّائِمِ	رائحةُ فمه التي يُخلفها الجوعُ، وهي في الأصل غير طيبة، لكنها عندَ الله أطيبُ من ريحِ المسكِ لأنها أثرُ عبادةٍ عظيمةٍ وهي الصيام.

التعريف براوي الحديث رضي عنه

- **نسبه:** هو عبدُ الرحمن بنُ صخرِ الدَّوسِيِّ رضي عنه.
- **صفاته:** كان محبًّا للعلمِ وأكثرَ الصحابةِ روايةً للحديثِ فقد رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه (٥٣٧٤) حديثًا.



فوائد الحديث

- ١ فضل عبادة الصيام وعظيم أجرها .
- ٢ محبة الله للطائعين ولآثار طاعتهم، لذا كانت رائحة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك .

نتعلم لنعمل

• أزداد بعداً عن كل ما حرم الله، وبخاصة إذا كنت صائماً .

نشاط ١

أناقش زملائي وأستنبط من الدرس حكمة فرض الصيام على كل مسلم .

تصرف غير جيد لأنه ينبغي للصائم ان يشتغل بالصلاة والذكر والدعاء وقراءة القرآن الكريم حتى يجمع صيامه عبادات شتى

نشاط ٢

خالد ينام معظم النهار وهو صائم ويستيقظ قبل أذان المغرب ليفطر ، ناقش مع مجموعتك هذا التصرف وأضف رأيك ..

التقويم

ج1: تقوى الله عز وجل - مراقبة الله تعالى -الصبر على الطاعة والصبر على المعصية- الإرادة والعزيمة -معرفة قيمة الحياة-المسارعة الى فعل الخير-التطلع الى ما عند الله في الدار الاخرة

١ أعددت ثمرات الصيام .

٢ أعلل طيب رائحة فم الصائم عند الله عز وجل .

لأنها اثر لعبادة عظيمة وهي الصيام

٣ ما الفرق بين السحور والفطور؟

